

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

NUM

أئمّهـا مأثـوا جميـعاً فـي البرـيـة ما عـدا يـشـوع بـن نـون وـكـالـب بـن يـهـوـهـة، فـقد كانـ
يـامـهـما نـموـذـجاً يـحـدـدـهـ بـهـ (13:30؛ 9-14:6)

قدـتـ اختـيـارـ جـيـشـ إـسـرـائـيلـ فـي عـدـةـ منـاسـبـاتـ قـبـلـ دـخـولـهـ إـلـىـ أـرـضـ كـنـعـانـ
(الفـصـولـ 14، 21، 31)، يـشـرـطـ السـفـرـ قـصـةـ بـلـغـامـ (الفـصـولـ 22
وـانـخـادـ التـرـتـيـبـاتـ الـلاـزـمـةـ لـالـاستـقـارـ شـرـقـ الـأـرـدـنـ فـيـ (الفـصـلـ 24)
معـ تـقـيـيمـ مـسـيـرـةـ الـارـتـحـالـ عـبـرـ الـبـرـيـةـ (الفـصـلـ 33)، وـفـيـ نـهاـيـةـ، (2)
الـسـفـرـ نـقـرـأـ عـنـ تـوـقـعـ النـبـيـ مـوـسـىـ اـمـتـلـاكـ إـسـرـائـيلـ لـأـرـضـ كـنـعـانـ
(الفـصـولـ 36-34)

يـمـثـلـ سـفـرـ العـدـدـ درـاسـةـ حـالـةـ عـنـ الطـرـيـقـ الـتـزـمـ أوـ أـخـفـقـ بـهـ بـنـوـ
إـسـرـائـيلـ بـوـصـاـيـاـ الـعـهـدـ فـيـ خـرـانـهـ الـيـوـمـيـةـ

سفر العدد

يـسـرـدـ سـفـرـ العـدـدـ قـصـةـ بـنـيـ إـسـرـائـيلـ فـيـ الـبـرـيـةـ أـثـنـاءـ اـرـتـحـالـهـ مـنـ سـينـاءـ
إـلـىـ أـرـضـ الـمـوـعـدـ، عـنـدـاـ اـقـتـادـ النـبـيـ مـوـسـىـ بـنـيـ إـسـرـائـيلـ مـنـ مـصـرـ إـلـىـ
كـنـعـانـ، اـمـتـحـنـ اللهـ شـعـبـهـ مـنـقـيـاـ إـيـاهـمـ فـيـ بـوـقـةـ الـبـرـيـةـ، لـيـزـىـ هـلـ سـيـكـونـونـ
أـمـنـاءـ مـعـهـ كـامـمـةـ مـوـحـدـةـ أـمـ لـاـ؟ يـوـقـنـ سـفـرـ العـدـدـ نـجـاحـاتـ بـنـيـ إـسـرـائـيلـ
وـإـحـقـاقـاتـهـمـ، فـقـدـ أـدـىـ عـصـيـاـهـمـ إـلـىـ وـقـعـهـمـ تـحـتـ دـيـنـوـنـةـ اللهـ، الـذـيـ كـانـ
دـائـمـاـ عـادـلـاـ فـيـ أـنـاـتـهـ الـمـسـتـمـرـةـ بـاـنـشـاءـ جـيـلـ جـدـيدـ يـحـقـقـ مـقـاصـدـهـ، وـعـنـرـ
رـوـايـاتـهـ الـكـثـيرـةـ وـالـشـرـحـ الـمـفـصـلـ لـلـشـرـاعـ الـإـلـهـيـ، يـقـدـمـ لـنـاـ سـفـرـ العـدـدـ
سـرـدـاـ درـامـيـاـ عـنـ طـبـيـعـةـ الرـبـيـةـ، وـعـهـدـهـ، وـخـطـطـهـ لـشـعـبـهـ

سـيـاقـ السـفـرـ

بعدـ مـغـادـرـةـ مـصـرـ، اـرـتـحـلـ بـنـوـ إـسـرـائـيلـ إـلـىـ جـيـلـ سـينـاءـ، حـيـثـ أـطـاـهـمـ
الـلـهـ الـتـامـوسـ (انـظـرـ الـخـروـجـ). وـمـكـثـواـ فـيـ سـينـاءـ لـمـدةـ سـنـةـ قـبـلـ الـارـتـحـالـ
عـبـرـ الـبـرـيـةـ وـصـوـلـاـ إـلـىـ شـرـقـ الـأـرـدـنـ (الـمـنـطـقـةـ الـوـاقـعـةـ شـرـقـ نـهـرـ
الـأـرـدـنـ)، وـهـنـاكـ يـتـيـمـمـواـ فـيـ سـهـوـلـ مـوـابـ. اـخـتـبـرـ اللهـ إـسـرـائـيلـ فـيـ الـبـرـيـةـ
لـأـنـهـ قـدـ مـاتـ جـيـلـ الـذـيـ خـرـجـ مـنـ مـصـرـ، وـاستـعـدـ جـيـلـ جـدـيدـ لـدـخـولـ
أـرـضـ الـمـوـعـدـ. يـوـصـيـ سـفـرـ العـدـدـ جـيـلـ الـجـدـيدـ الـذـيـ خـلـ بـخـيـامـهـ فـيـ
سـهـوـلـ مـوـابـ بـطـاغـةـ الرـبـيـةـ.

تـسـكـنـ إـسـرـائـيلـ وـنـتـطـهـرـ أـثـنـاءـ فـتـرـةـ اـرـتـحـالـهـ عـبـرـ الـبـرـيـةـ. وـبـفـضـلـ الـجـهـودـ
الـأـبـيـةـ الـلـبـيـ مـوـسـىـ، وـجـهـودـ (الـكـتـبـةـ وـالـمـخـرـرـيـنـ الـلـاـقـيـنـ)، مـكـنـ
سـفـرـ العـدـدـ الـأـجـيـالـ الـمـتـعـاقـيـةـ مـنـ سـمـاعـ تـكـ القـصـةـ. وـبـالـتـالـيـ أـصـحـثـ
قـصـةـ سـفـرـ العـدـدـ عـنـصـراـ حـيـوـيـاـ فـيـ الـذـاـكـرـةـ الـعـرـيـةـ. لـقـدـ كـاتـبـ السـفـرـ
حـتـىـ لـاـ يـتـعـيـنـ عـلـىـ مـنـ يـتـعـلـمـونـ مـنـ التـارـيـخـ تـكـرـاـ أـخـطـاءـ الـمـاضـيـ

مـوـجـزـ السـفـرـ

يـسـتـمـدـ سـفـرـ العـدـدـ تـرـكـيـبـهـ مـنـ الـمـراـحـلـ لـاـرـتـحـالـ بـنـيـ إـسـرـائـيلـ
عـبـرـ الـبـرـيـةـ: (1) الـأـيـامـ الـتـسـعـةـ عـشـرـ الـتـيـ تـهـيـأـ فـيـهـ بـنـوـ إـسـرـائـيلـ لـلـرـجـيلـ
مـنـ جـيـلـ سـينـاءـ (10:10-1:1)، (2) الـرـحـلـةـ الـتـيـ اـسـتـرـفـقـتـ تـسـعـ
وـثـلـاثـيـنـ سـنـةـ مـنـ سـينـاءـ إـلـىـ سـهـوـلـ مـوـابـ (22:10-11)، وـ(3)
الـأـسـهـرـ الـأـخـيـرـةـ مـنـ وـصـولـ إـسـرـائـيلـ لـسـهـوـلـ مـوـابـ، وـقـبـلـ دـخـولـهـ أـرـضـ
كـنـعـانـ بـوـقـتـ قـصـيرـ (36:13-21:1).

وـمـاـ يـمـيزـ سـفـرـ العـدـدـ هـوـ وـجـودـ إـحـصـائـنـ لـرـجـالـ بـنـيـ إـسـرـائـيلـ الـمـؤـهـلـينـ
لـلـخـدـمـةـ الـعـسـكـرـيـةـ (الفـصـولـ 1-4، 26). فـيـ الـمـقـامـ الـأـوـلـ، يـحـدـدـ هـذـانـ
الـإـحـصـاءـنـ مـدـىـ الـقـوـةـ الـحـرـيـةـ لـإـسـرـائـيلـ وـعـدـ الـلـاـوـيـنـ، وـذـلـكـ فـيـ بـدـاـيـةـ
الـسـفـرـ وـنـهـيـةـ، وـبـأـعـدـ إـجـمـالـيـةـ لـجـيـلـيـنـ مـخـتـلـفـيـنـ تـمـاماـ. يـسـجـلـ الـإـحـصـاءـ
الـأـوـلـ أـعـدـادـ الـجـيـلـ الـمـتـرـدـ الـذـيـ غـادـ مـصـرـ، وـتـلـقـيـ النـامـوسـ فـيـ سـينـاءـ
وـمـاتـ فـيـ الـبـرـيـةـ. وـيـسـجـلـ الـإـحـصـاءـ الـثـانـيـ الـجـيـلـ الـجـدـيدـ لـبـنـيـ إـسـرـائـيلـ
الـذـينـ دـخـلـوـاـ أـرـضـ الـمـوـعـدـ. الـإـحـصـاءـنـ تـقـارـيـبـاـ جـدـاـ، مـاـ بـطـهـرـ أـنـ
الـجـيـلـ الـثـانـيـ قـدـ خـلـ مـخـلـ الـجـيـلـ الـأـوـلـ تـنـامـاـ.

عـبـرـ الـطـرـيقـ، نـجـدـ أـنـ الـبـرـانـيـنـ الـذـينـ غـادـرـوـاـ مـصـرـ يـتـمـرـدـونـ مـرـاـنـ
وـتـكـرـاـ عـلـىـ الرـبـيـةـ (الفـصـولـ 11، 12، 14، 17-16، 20، 25). إـلاـ

كـمـ هـوـ الـحـالـ مـعـ سـائـرـ أـسـفـارـ الـتـورـاهـ، يـعـدـ النـبـيـ مـوـسـىـ مـنـ النـاحـيـةـ
الـتـقـلـيـدـيـةـ هـوـ كـاتـبـ سـفـرـ العـدـدـ. وـحتـىـ ظـهـورـ الـدـرـاسـاتـ الـمـعاـصـرـةـ، يـتـسـكـنـ
الـدـارـسـوـنـ الـيـهـودـ وـالـمـسـيـحـيـوـنـ بـنـاـنـيـ مـوـسـىـ هـوـ كـاتـبـ السـفـرـ؛ إـنـ
هـذـاـ الـاقـتـراـضـ تـوـكـدـهـ أـسـفـارـ الـعـهـدـ الـقـديـمـ، وـالـعـهـدـ الـجـدـيدـ وـكـثـيرـ مـنـ
الـمـؤـلـفـاتـ الـأـبـيـبـ الـيـهـودـيـةـ الـقـدـيمـةـ. وـالـإـشـارـاتـ إـلـىـ دـورـ النـبـيـ مـوـسـىـ
بـوـصـفـهـ كـاتـبـاـنـ السـفـرـ شـائـعـةـ التـكـرـارـ فـيـ كـلـ أـسـفـارـ الـتـورـاهـ، عـلـىـ سـيـلـ
الـمـثالـ (الـعـدـدـ 2-33:1). لـاـ دـاعـيـ لـاستـبـادـ النـبـيـ مـوـسـىـ باـعـتـبارـهـ الـكـاتـبـ
الـرـئـيـسـ، عـلـىـ أـسـاسـ الـمـحـتـوىـ أـوـ مـسـتـوىـ الـكـتـابـةـ الـأـبـيـبـ الـمـيـسـرـةـ فـيـ
وـقـتـ الـخـروـجـ وـأـمـتـلـاكـ كـنـعـانـ، وـذـلـكـ باـسـتـثـاءـ الـفـقـرـاتـ الـخـاصـةـ بـرـوـاـيـةـ
مـوـتـهـ (الـتـشـيـةـ 34). وـمـنـ الـمـكـنـ أـيـضـاـ أـنـ يـكـونـ النـبـيـ مـوـسـىـ قدـ أـشـرـفـ
عـلـىـ تـجـمـعـ الـكـتـبـ الـمـنـسـوـبـةـ إـلـيـهـ أـوـ أـمـلـ أـجزـاءـ مـنـ أـسـفـارـهـ، عـلـىـ عـرـارـ
الـرـسـوـلـ بـوـلـسـ

يـقـرـضـ العـدـدـ مـنـ الـعـلـمـاءـ وـجـودـ مـصـادـرـ أـوـ ثـلـاثـ مـخـلـفـةـ اـسـتـنـدـ إـلـيـهاـ
مـحـرـرـوـنـ لـاـحـقـونـ لـكـتابـةـ أـسـفـارـ الـتـورـاهـ الـخـمـسـةـ، لـكـنـ تـبـقـيـ "اـنـظـرـةـ"
الـصـادـرـ الـوـثـقـيـةـ" تـخـيـلـيـةـ (اـنـظـرـ مـقـدـمةـ سـفـرـ التـكـوـنـ، "كـاتـبـ السـفـرـ")
هـتـىـ معـ السـمـاحـ بـتـعـديـلـاتـ لـاحـقـةـ أـجـراـهـاـ الـسـلـاحـ وـالـمـحـرـرـوـنـ، يـشـيرـ سـفـرـ
الـعـدـدـ بـشـكـلـ جـوـهـريـ إـلـىـ نـفـسـهـ باـعـتـبارـهـ عـمـلـاـ مـنـ أـعـمـالـ النـبـيـ مـوـسـىـ

التـارـيـخـ وـالـجـعـرافـيـاـ

إنـ الـبـيـانـاتـ الـجـعـرافـيـةـ، وـالـحـضـارـيـةـ، وـالـلـغـوـيـةـ الـمـرـتـبـةـ بـسـفـرـ العـدـدـ
تـنـابـيـسـ تـارـيـخـاـ إـمـاـ مـيـكـرـاـ أـوـ مـتـاـخـرـاـ (اـنـظـرـ 1400ـ أـوـ 1200ـ قـ.ـمـ.) وـذـلـكـ
بـالـنـسـبـةـ إـلـىـ حـدـثـ الـخـروـجـ وـأـمـتـلـاكـ كـنـعـانـ (اـنـظـرـ مـقـدـمةـ سـفـرـ الـخـروـجـ)
".

إنـ الـأـدـلـةـ الـأـثـرـيـةـ مـنـ سـينـاءـ وـصـحـراءـ الـنـقـبـ، وـعـبـرـ الـأـرـدـنـ شـرـقاـ (أـدـومـ
وـمـوـابـ، وـعـمـونـ)، تـسـاـهـمـ كـلـهاـ بـشـكـلـ لـافـتـ فيـ درـاسـةـ الـخـلـفـيـةـ الـتـارـيـخـيـةـ
لـأـمـتـلـاكـ كـنـعـانـ. إـلاـ أـنـ الـعـلـمـاءـ غـيـرـ قـادـرـيـنـ عـلـىـ تـحـدـيدـ الـمـوـقـعـ الـدـيـقـاـءـ
لـعـدـدـ مـنـ أـسـمـاءـ الـأـمـاـكـنـ الـوـارـدـةـ أـثـنـاءـ مـسـيـرـ إـسـرـائـيلـ عـبـرـ الـبـرـيـةـ، كـمـ
أـنـ هـنـاكـ مـشـاـكـلـ مـعـ الـكـثـيرـ مـنـ الـمـوـقـعـ الـأـخـرـيـ الـعـدـيدـ الـمـذـكـورـةـ فـيـ سـفـرـ
الـعـدـدـ.

قَضَائِيَا أَدِبِيَّة

عنوان السِّفَر: اسم "العَدَد" مثنيٌّ من اهتمام هذا السِّفَر بالإحصائيات وهذا الاسم ترجمةً عربيةً للاسم اليوناني (الفصول 4-1، 26) "أριθμός"، واللاتيني "أُوموري"، وهو اسمان للسِّفَر أطلقهما على "التوالى الترجمة السبعينية اليونانية للعهد القديم، والفالجاتا اللاتينية ظهرت فصول التسجيل الإحصائي بدقة حسابية أنبني إسرائيل الذين غادروا مصر ليسوا نفس الأشخاص الذين عبروا نهر الأردن لدخول كنعان. في الكتاب المقدس العبري، يأتي التعبير "پִנְדָּר" أي (في البرية)" (كاسيم لسفر العدد وهو التعبير الرابع من نص العدد 1:1 بحسب النص العبري). وهذا التعبير كاسم للسِّفَر مناسبٌ بكلٍّ تأكيدٍ، لأنه يعكس السياق الجغرافي والإطار الزمني للسفر.

الأنماط الأدبية: ينطوي سِفَر العَدَد على مجموعةٍ متنوعةٍ من الأنماط الأدبية الشائعة، كالأدب الروائي (14:45-10:11)، والشعري (الفصول 24-23)، والتشريع (الفصول 6-4). كما يحتوي على قوائمٍ مُفَصَّلةٍ عن الحقائق والأرقام، وإحصائيات التسجيل (الفصول 1-4) والتقييمات والتقييمات (الفصل 7)، وميسيرات التيه في البرية، (الفصل 33). وتجمع ترجمة الحياة الجديدة القوائم التشرية العديدة في جداول مختصرة تضم الأسماء والأعداد (الفصول 1:13، 2:13).

المصادر الأدبية: يصف سِفَر العَدَد في الكتاب المقدس العبري مصادر قيمة يشير إليها النبي موسى (وربما محررُون لاحقون)، مثل "كتاب خروب الرَّبِّ" (15:21-14)، "تشبيث البَرِّ" (18:17)، و"تشبيث حشبيون" (30:21-27). كما تحتوي الفصول 24-23 على كثيرٍ من الآيات التشغُّلية للنبي غير الإسرائيلي بلغام؛ ويبدو أن النص الوارد في يعتمد على سجلٍ فطليٍّ عن غائم الح رب؛ كما يبدو أن 31:32-47 الفصل 33 مأخوذٌ من يوميات مكتوبة.

النص. إن النص العبري لسفر العَدَد محفوظٌ بشكلٍ جيئٍ للغاية باستثناء بعض الأقسام التشغُّلية الفليلة في الفصول 24-21 التي يصعب تفسيرها. والحالة الجيئة عمومًا للنص العبري واضحةٌ عند مقارنة النص العبري الماسوري (900 م) بكثيرٍ من أجزاء مخطوطات أقدم لسفر العَدَد، والتي تأثر عليها بين لفائف البحر الميت (150 ق.م.- 125 م)؛ لا يوجد إلا عددٌ قليلٌ من الاختلافات غير المهمة بين النصَّين. لكن هناك اختلافات أكبر بين النص العبري والأقسام المناظرة له في العهد القديم اليوناني (السبعينية) من ناحية، وبين الأسفار الخمسة للتوراة السامرية، وبين تلك الاختلافات تفسيريةً مقصودة وليس مجرد قراءات متنوعةٍ لمخطوطات.

مَغْرِي السِّفَرُ وَرَسَالَتُهُ

يشرح سِفَر العَدَد كيف دبر الله احتياجات شعبه، كما يوثق عصيانبني إسرائيل المتمرّر عندما تمرّدوا على أوامر الرَّبِّ. لم يختبر بنو إسرائيل التيه في البرية لمدة أربعين سنة لأنهم ضلوا الطريق، لكن لأنهم خانوا الرَّبِّ وتمرّدوا عليه.

يُسلّط سِفَر العَدَد الضوء على صراعبني إسرائيل مع الله. في كلٍّ مرّةً يدعوه الله إلى الالتزام بالناموس، يعصونه. كان يوسمهم الأتكال على عناء الله باحتياجاتهم الضرورية الجسمية والاعتماد على إرشاده لهم عن طريق قاتلهم المختارين. ومع ذلك، غالباً ما كانوا يقابلون العناء الإلهية المستمرة بعدم الإيمان. يُظهر سِفَر العَدَد القضاء الإلهي السريع للاله القووس، وفي نفس الوقت يعلم أن الرَّبِّ هو الإله الأمين طويل الأناء.

كما في إسرائيل القديم، تحتاج أيّة جماعة من جماعات الإيمان إلى قيادة ثابتة، وهذا يواصل سِفَر العَدَد تحذيراته لمن ينسون سريراً طبيعية الله

المقدسة. وثمة قصصٌ بعينها في السِّفَر يستخدمها كتب العهد الجديد كدروس تتطوّر على عبر موضوعيةٍ قويةٍ

- في 1 كورنثوس 10:1-11، يُحدّر الرَّسُولُ بُولُسُ قراءه بضرورة الابتعاد عن الوثنية، والفساد الأخلاقي، والتنمر فلا يهلكوا كما هالك بنو إسرائيل في البرية، فالله لا يرضى بمثل هذه السلوكات، كما ينبغي على أتباع المسيح ألا يجرّبوا الله (1 كورنثوس 10:9).

يشير كاتب الرسالة إلى العبرانيين إلى المواقف المترددة لاتجاه القلب القاسي والمتمرد لدىبني إسرائيل، كما يقرّر الكاتب أن الله قد تجاوب مع هذا التمرد بغضِّ سريع وحاسم (عبرانيين 3:7) هذه النصوص التي تعتمد بشكلٍ كبير على (4:11) مفردات المزמור 95، مُشبّعة بمصطلحات تعكس دينونة الله على خطية إسرائيل.

- النصُّ الواردُ في يهودا 1:5 يُعلّم المسيحيين عن الأمانة بتلخيص سِفَر العَدَد

إن الإله الذي حرر شعبه من مصر هو نفسه الذي أهلك الجيل المتمرد، في إسرائيل لأنهم عصوا الله ولم يؤمنوا به. وعلى غرار إسرائيل القديم يتعمّل على المسيحيين أن يتعلّموا من أخطاء الماضي سالكين بحياة الإيمان والطاعة لربّهم.